

جامعة عبد الحميد بن باديس  
مستغانم



# مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة أكاديمية نصف سنوية محكمة تصدر عن جامعة  
عبد الحميد بن باديس - مستغانم - الجزائر

العدد 01 المجلد 07 / 2021

ISSN : 1112-5411  
EISSN: 2600-6375

العدد 01 المجلد 07 / 2021

Numéro 01 Vol. 07/ 2021



Université Abdelhamid IBN BADIS  
Mostaganem

# REVUE DES SCIENCES SOCIALES

Revue académique semestrielle publiée par l'université  
Abdelhamid Ibn Badis de Mostaganem-Algérie

Numéro 01 Vol. 07/ 2021

ISSN : 1112-5411  
EISSN: 2600-6375

## الافتتاحية

نضع بين يدي القارئ من خلال هذا العدد، مجموعة مقالات باللغة العربية، وباللغتين الإنجليزية والفرنسية، حول مواضيع مختلفة ومتنوعة، يغلب عليها طابع الدراسة الميدانية، وهي دراسات أنجزت في مجتمعات مختلفة أيضا. ويلاحظ القارئ استمرار تأثير السياق المميز بالوباء على اختيار الباحثين للمواضيع، كما يلاحظ بوضوح الحضور القوي لمفهوم التربية، وما يرتبط به من مفاهيم (الأسرة، والمدرسة..)، كمفهوم رئيسي في أغلب هذه المقالات، وكذلك ميلها إلى الاهتمام بالفئات الاجتماعية، مثل الأطفال، والمراهقين، والطلبة، وأطفال التوحد..

يهتم المقال الأول، وهو عبارة عن دراسة تحليلية للمسألة اللغوية في الجزائر، باللغة وبالسياسة اللغوية وواقع التخطيط اللغوي، وبالرهانات المحيطة بمسألة اللغات، على اعتبار المكانة الهامة التي تحتلها اللغة في المنظومة المعرفية للمجتمعات، وهو يقف عند مسألة مهمة وهي انتقال النقاش من تفعيل دور اللغة في المسار التنموي ودخوله في خطابات إيديولوجية حول القيم التاريخية والوطنية والدينية، وانعكاس ذلك على تعليم اللغات وعلى المنظومة التربوية بشكل عام. يقدم المقال عرضا للغة كموضوع محوري في الدراسات السوسولوجية، الكلاسيكية منها والحديثة، كما يقدم لمحة تاريخية عن الوضعية اللغوية في الجزائر، وإسهامات الباحثين فيما يتعلق بهذه المسألة.

المقال الثاني، عبارة عن دراسة حالة لتلاميذ المستوى الثانوي، حول الدور الذي يمكن أن تؤديه التربية الجنسية في مساعدة المراهق لاختيار أنسب الإستراتيجيات في مواجهة المشكلات الجنسية، والوقاية من آثارها النفسية والجسدية. تؤكد الدراسة على الدور الذي يمكن أن تضطلع به الأسرة، والمدرسة، ومؤسسات أخرى، في التثقيف الجنسي وتوجيه المراهق، عبر تربية جنسية تسمح لهذا الأخير بمواجهة إيجابية تؤهله إلى حسن التكيف، وتخلص إلى جملة من التوصيات منها ضرورة إدراج موضوع التربية الجنسية في المقررات الدراسية قصد تقديم تربية تثقيفية وقائية تساهم في الحد من المشكلات الجنسية التي يقع فيها المراهقون، والعمل على تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، ومساهمة المسجد في التربية الجنسية، وتسخير وسائل الإعلام الهادفة لتوعية فئة المراهقين بالمسائل الجنسية بطريقة موضوعية وإيجابية مع احترام المعايير الأخلاقية والاجتماعية..

المقال الثالث عبارة عن دراسة تحليلية من خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4)، تهدف إلى إبراز دور الأسرة في تنمية القدرات التعليمية، والتدريبية المبكرة للطفل الصغير، ومدى تأثير الخصائص السوسيوديمغرافية والاقتصادية على ذلك. وتبين نتائج الدراسة وجود فروق هامة ذات دلالة إحصائية بين تنمية القدرات التعليمية والتدريبية للطفل والمتغيرات السوسيوديمغرافية والاقتصادية للأسرة.. وتقف على الدور والمسؤولية الأساسيين للأسرة في حماية الطفل ورعايته.

يهتم المقال الرابع وهو عبارة عن دراسة حالة، بفئة الطلبة الجامعيين، كفئة فعالة ونشطة في المجتمع يجب أن تحظى باهتمام القائمين على وضع السياسات التنموية، لما لها من دور في تحقيق التنمية المجتمعية وإحداث التغيير.

وهو يسعى إلى الكشف عن ظاهرة الأنشطة الهامشية التي يمارسها هؤلاء موازاة مع مزاولتهم للدراسة، ومعرفة الأسباب التي تدفع بهم إلى التوجه لممارسة هذه الأنشطة، وطبيعة الأنشطة التي يمارسونها، ومختلف الصعوبات والعراقيل التي تواجههم، ومدى قدرتهم على التوفيق بين الدراسة والعمل الهامشي.

في المقال الخامس بعنوان "قراءة تاريخية في تغير الأسرة الجزائرية وتأثيره على قيم الذكورة والأنوثة"، تنطلق الكاتبة من فناعة مفادها ضرورة اهتمام الباحث بتاريخ الظواهر والمؤسسات التي يكون بصدد دراستها، وهي تعتقد أن الاهتمام بالأسرة ودراستها يمثل مفتاحاً أساسياً لفهم وتفسير الكثير من الظواهر والمشكلات التي يعيشها الأفراد والجماعات، ذلك لأن أي تغير يحدث داخل هذه المؤسسة يعيد تشكيل القيم السائدة في المجتمع، ومنها قيم الذكورة والأنوثة التي تحدد مكانة كل من المرأة والرجل، وهو موضوع هذا المقال.

تقف الكاتبة على التغيرات الأساسية التي عرفتها الأسرة الجزائرية خلال مراحل تاريخية مختلفة، وعلى تأثير هذه التغيرات على مكانة ودور الرجل والمرأة داخل الأسرة، وتخلص إلى اعتبار الأسرة وحدة التحليل في دراسة التغير الاجتماعي وقراءته، فالمجتمع مجتمع الأفراد، والمؤسسات والقوانين، والموروث الثقافي، وهو ما يتطلب تبني منظورات تكاملية في البحث، والتزام الحياد العلمي، والابتعاد عن القراءات الإيديولوجية سواء كانت محافظة تقليدية، أو كانت تحررية راديكالية، من أجل إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن التغير الأسري.

المقال السادس، عن التربية الصحية، عبارة عن دراسة ميدانية تهتم بالثقيف الصحي، وبتمثيلات الأسر نحو التربية الصحية، ودورها في محو الأمية الصحية. تسعى الدراسة لتقديم إضافة علمية حول مفهوم محو الأمية الصحية، وتربطه بمؤسسة الأسرة، خاصة في ظل

الظروف الوبائية، وهي دراسة تبحث في الأساليب التربوية المستخدمة من طرف الأسرة لتربية الطفل في الجانب الصحي، قبل وأثناء انتشار وباء كوفيد19، وتقف الدراسة على توجه الأسرة في ظل انتشار الوباء، نحو إدراج قيم مرتبطة بالصحة، ساهمت في توعية الأبناء حول خطورة الوباء، تعكس أهمية تعزيز محو الأمية الصحية.

يهتم المقال السابع بفئة الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، وهو يسعى إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين استراتيجيات الفهم الشفهي والذاكرة الدلالية لدى الطفل التوحد. المقال عبارة عن دراسة ميدانية، تندرج ضمن المقاربات النفسية المعرفية، أجريت على عينة من هؤلاء الأطفال باستخدام مقياسين: اختبار O-52 لاستراتيجيات الفهم الشفهي، واختبار الذاكرة الدلالية، بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين استراتيجية الفهم الشفهي الفوري الكلي وبين الذاكرة الدلالية لدى الطفل التوحد.

المقال الثامن عبارة عن دراسة كمية تهدف إلى معرفة مستويات الاتجاه نحو المشاهير لدى عينة من المجتمع الكويتي، وبيان ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في مستويات الاتجاه نحو المشاهير ترجع إلى النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.. تنطلق الدراسة من أهمية الظاهرة وانتشارها، وتأثيرها على سلوك الأفراد، وثقافة المجتمع من حيث العادات والتقاليد، كمبرر للاهتمام بها، وتشير إلى الإضافة التي تمثلها بالنسبة للأخصائيين النفسيين، والتربويين، والباحثين، لارتباط الظاهرة بكثير من الظواهر الأخرى، كالاضطرابات المتعلقة بتقدير الذات، وعمليات التجميل، وصورة الجسم، والصحة النفسية، والسلوك الإجرامي، والانتحار، وغيرها.

يهتم المقال التاسع بالإسقاطات السكانية، باعتبارها من الركائز الأساسية التي يُعتمد عليها في وضع الخطط والبرامج التنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، من أجل رفع مستوى معيشة المجتمع وتحقيق الرخاء لكافة أفرادهِ. وهو يهدف إلى حساب التوقعات والإسقاطات المستقبلية لعدد السكان وبعض مؤشرات التحضر وفق التغيرات الديموغرافية في ولاية باتنة، وذلك لآفاق 2040. تم الاعتماد فيه على برمجية للتوقعات المستقبلية البعيدة المدى. ويقف المقال على الآليات التي يمكن الاعتماد عليها، وعلى البرامج والأنظمة المتوفرة لإجراء مثل هذه التنبؤات، وكيفية حساب عدد السكان المستقبلي الكلي، وواقع التحضر للولاية، وعدد السكان بالمدن الرئيسية.. بناء على هذه البرمجية.

يسعى المقال العاشر، وهو مقال باللغة الإنجليزية، إلى توضيح تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية التي سببتها الجائحة على الكتل الاقتصادية، من خلال الوقوف على اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية الجديدة (NAFTA الجديدة) كنموذج، وهي كتلة اقتصادية تشمل الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، والمكسيك، تم تأسيسها لأول مرة في 1994، ليتم إحيائها في شكل جديد تحت اسم نافتا الجديدة. ويُبرز المقال آثار الأزمة الاقتصادية لوباء كوفيد على كل دولة عضو وكيف ساهم التكتل في الحد منها، ليخلص إلى أن التكتلات الاقتصادية تبقى الحصن الذي يمكن الاعتماد عليه والدرع الواقعي من كل صدمة اقتصادية، بشرط أن تكون مؤسسة على تحقيق المصالح المشتركة لكل الدول.

المقال الحادي عشر والأخير من هذا العدد، باللغة الفرنسية، يتناول موضوع العنف المدرسي كأحد ملامح الأزمة العميقة التي تعرفها المنظومة التربوية، وهو عبارة عن دراسة سوسيولوجية كمية في متوسطات مدينة صفاقس، تسعى إلى تحديد العنف المتعرض له والممارس لدى عينة من التلاميذ، وهي تتساءل عن خصائص هذا العنف، وعن العلاقة بين

البيئة المدرسية والعنف المدرسي، وتُظهر نتائجها بالأرقام حجم العنف الذي يتعرض له هؤلاء المراهقون ويمارسوه، وشكل هذا العنف، وتنتهي الدراسة بتوصيات من أجل الحد من الظاهرة، مثل ضرورة وضع استراتيجية ومخطط للتدخل، وتحسين المناخ المدرسي..

د. عربادي حسان

رئيس التحرير.

## فهرس

- اللغة في المنظور العلمي: دراسة تحليلية للمسألة اللغوية في الجزائر  
جميلة معمري.....17
- 
- دور التربية الجنسية في اختيار استراتيجيات مواجهة الضغوط عند المراهق، دراسة لتسع حالات بثنائية فلولح الجليلي- مستغانم.  
عائشة بن عاشور، لينة بلال.....37
- 
- دور الأسرة في تنمية القدرات التعليمية والتدريبية للطفل الصغير في الجزائر، دراسة تحليلية من خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS4  
أمال هاشم، عائشة بن عابد.....53
- 
- الطالب الجامعي بين المتطلبات التكوينية وحتمية ممارسة الأنشطة الهامشية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة سطيف2.  
فروق يعلی.....75
- 
- قراءة تاريخية في تغير الأسرة الجزائرية وتأثيره على قيم الذكورة والأنوثة في المجتمع الجزائري.  
فريدة مشري.....93
- 
- التربية الصحية ودورها في محو الأمية الصحية في ظل انتشار وباء كورونا 19، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة بسكرة (الجزائر).  
آمال كزیز.....107
- 
- استراتيجيات الفهم الشفهي وعلاقتها بالذاكرة الدلالية عند الطفل التوحد.  
مُجد الهادي بن حمو، مُجد حولة.....123

الاتجاه نحو المشاهير لدى عينة من الكويتيين.

141..... طيبة داود الشمري، عثمان حمود الخضر

توقعات السكان والتحضر لولاية باتنة لآفاق 2040

175..... عادل بغزة، علي العكروف، صلاح الدين فافي

Repercussions of the global economic crisis caused by the Covid-19 pandemic on economic blocs – The new NAFTA as a model.

**Benharzallah Mourad**.....191

Violence en milieu scolaire : étude sociologique dans les collèges de la ville de Sfax.

**Abida Bassem**.....215